

سَلامٌ تَهَادِي إِلَيْكَ طَهُورًا	بِمَا تَغْتَدِيهِ الزَّوَاكِي حُبُورًا
مِنَ الطَّيِّبَاتِ انْثِيَالًا غَزِيرًا	فَأَنْتَ الْمُفْدَى مَلَكْتَ الْعُصُورًا
سَلامِي لِلْمُضَامِ	وَالْمُحَامِي بَابِ حَاجَاتِي
يَقِينِي أَنْ تَقِينِي	فِي مَنُونِي سَوْءَ مَوَاتِي
أَبَا الْفَضْلِ أَوْقَفْتَ دِرْعًا وَسُورًا	مِنَ الْأُمِّ حَتَّى تَكُونَ النَّصِيرَا
لِتَحْمِي حُسَيْنًا وَتُرْعِي خُذُورًا	وَتَسْقِي الْعُطَاشَى وَتَشْفِي الصُّدُورَا
لِزَيْنَبَ أَنْتَ مَطْلَبُ	وَالْمُحَبَّبُ يَابْنَ سَادَاتِي
حِمَاهَا بَلْ وَقَاهَا	يَا رَجَاهَا فِي الْمُوَاسَاةِ

لِحُسَيْنٍ ذَخَرْتَكَ الْأُمُّ دِرْعًا وَاقِيَةً	وَسَقَتَكَ الْعَشَقَ طِفْلًا وَهِيَ نِعَمَ السَّاقِيَةِ
لِحُسَيْنٍ صِرْتَ ظِلًّا وَسُيُوفًا مَاضِيَةً	وَرَكِبْتَ الْمَوْتَ تَشْدُو بِالْعُهُودِ الْوَافِيَةِ

بِكَ الْعِزُّ ارْتَدَى	وِسَامًا لِلْفِدَا	لِيَعْلُو فِي الْمَدَى	فَرِيدَا
وَفِي وَحْيِ الظَّمَى	لَهُ كُنْتَ فَمَا	بِكَفِّكَ هَمَى	سُجُودَا
سَلامِي يَرْحَلُ	وَأَنْتَ الْمُوئِلُ	لِمَنْ قَدْ أَمَّلُوا	مَدِيدَا
وَأَنْتَ الْخَالِدُ	وَلِحَقِّ يَدُ	لِمَنْ قَدْ شَيَّدُوا	أَلْـُـوْجُودَا

وَسَمُوكَ تَرْكَبُ إِحْدَى اثْنَتَيْنِ	فَإِمَّا مَمَاتٌ بِقَطْعِ الْوَتَيْنِ
وَإِمَّا حَيَاةٌ بِخَفْضِ الْجَبِينِ	فَأَبْدَيْتَ لِلْمَوْتِ نَفْسَ الْحُسَيْنِ
أَنَا لَمْ أَرْضَ ذُلًّا	قُلْتُ فَصَلَا أَحْمِي عَنْ دِينِي
قَرَارِي ذَا قَرَارِي	لَا أُدَارِي أَفْتَدِي دِينِي
تَرَجَّلْتَ لِلْمَوْتِ خَطَفَ الْمَنُونِ	حَصَاداً بِهِمْ فِي اسْتِلَابِ مُبِينِ
فَخَالُوكَ جَيْشاً أَيَا بَنِ الْبَطِينِ	فَمَا جَاؤُوا نِثَاراً عَلَى الْجَانِبَيْنِ

فَرَأَوْا أَنَّ الْمَنَايَا فِي يَدَيْكَ حَاكِمَةٌ	وَمَصِيرُ الْحَرْبِ بَادٍ فِي يَدَيْكَ الْحَاسِمَةُ
وَرَأَوْهُ بِالْغَدْرِ حَلًّا وَطَرِيقاً سَالِمَةً	وَلَقَطَعَ الْكَفَّ رَحُوا يُعْلِنُونَ الْخَاتِمَةَ

وَعَيْنٌ لِلْحَرَمِ	بِأَوْسَاطِ الْخِيَمِ	لِرَفَّاتِ الْعَلَمِ	وَقَدْ مَالِ
وَمَاءُ الْقُرْبَةِ	بِدَمْعِ الْمُقْلَةِ	بِنَزْفِ الْهَامَةِ	وَقَدْ سَالِ
نِدَاءٌ قَدْ عَلَا	وَالسَّيْطُ انْجَلَى	صَرِيحاً فِي الْفَلَا	بِإِعْوَالِ
بِدَمْعٍ مِنْهُمْ	وظَهَرَ مِنْكَسِرُ	أَتَى كَالْمُحْتَضِرِ	إِلَى الْآلِ

وَلَحَظْتُ إِلَى سَمْتِ عَبَّاسٍ حَنَّا	مَشَى الظَّنُّ يَطْوِي الْمَسَافَاتِ هَوْنَا
وَإِنْ قَارَبَ الظَّنُّ حَيْثُهُ ضَمْنَا	إِذَا بَانَ أَبَدَتْ وَجِيفاً وَحُزْنَا
تَعْرِفُ الْمَقْصَدَ مَا سِوَاهَا	يَرَاهَا فِي أَسَاها
وَالدِّيَّاجِي وَالْأَسَى يُوقَدُ	تُنَاجِي فِي الْفِجَاجِ
أَنَا لَا أَرَى لِي بُعِيدَكَ رُكْنَا	أَخِي ضَعَّ يَدَيْكَ بِكَفِّي لِأَهْنَا
فَلَا الْقَلْبُ يَسْلُو وَلَا حَسَّ أَمْنَا	فَطِيرُ الْمَنَايَا قَى الْوَجْدَ حُزْنَا

لَمْ أَجِدْ إِلَّاكَ كَفَاءً لِلرَّزَايَا الْآتِيَةِ	أَمَنْتَنِي كَفْتُ حَيْدَرَ بِالْوُعُودِ الْوَافِيَةِ
وَهُنَا الْآنَ التَّقِينَا وَالْحَنَايَا شَاكِيةً	فَنَظَرْتُ الْعَيْنَ مِنِّي يَا سَلِيلَ الزَّاكِيةِ

عَلَيْهَا وَانْطَوَى بِعَيْنِي	وَقَدْ فَاضَ الْجَوَى لَهَا رَفَّ اللَّوَا
خِمَاكِ فَاشْهَدِي يَقِينِي	بِرُوحِي أَفْتَدِي أَيَا بِنْتَ عَلِي
وَحِيداً مُفْرَداً حُسَيْنِي	بِكَفِّي وَاغْتَدِي فَإِنْ حَلَّ الرَّدَى
أَنَا فِي مَصْرَعِي مَنُونِي	وَعُذْرِي فَاسْمَعِي فَلِلْخِدرِ ارْجَعِي

أَعْبَاسُ خَذْنَا لِمَعْنَى الْقِيَادَةِ	لِهَذَا الْمَسَارُ تَصَوُّغُ امْتِدَادِهِ
وَتُعْطِيهِ مَعْنَى جَدِيدِ الْوِلَادَةِ	وَأَدْرَكْتَ بِالسَّيْطِ أَحْلَى شَهَادَةِ
فَتَرْضَى حِينَ يَرْضَى	فِي انْقِيَادٍ يَرْتَقِي وَعِيَا
تُسَالِمُ مَنْ يُسَالِمُ	لَابِنِ فَاطِمَ يَرْتَجِي هَدِيَا
أَعْدْنَا لِعَصْرِ مَلَلْنَا فَسَادَهُ	أَعِذْ مَا يَكُونُ الْوَلَاءُ مَفَادَهُ
لِمَنْ عَاشَ يُعْطَى الْوُجُودَ سَعَادَهُ	ثَبَاتٌ بِهِ الْعَقْلُ يَأْبَى حِيَادَهُ

لِلْحُسَيْنِ كُنْتُ طَوْعاً فِي انْقِيَادٍ وَاضِحٍ	لَمْ تُسَاوِمِ فِيهِ يَوْماً فِي يَقِينِ الْفَاتِحِ
أَوْ بِهِ تُعْطَى مِنَ الْآرَاءِ رَأْيَ الْقَادِحِ	بَلْ وَمَا رَجَحْتَ فِي النَّفْسِ خِلَافَ الرَّاجِحِ

عَلَى دِينِ النَّبِيِّ	سَدِيدُ مَطْلَبِي	وَهَذَا مَذْهَبِي	حُسَيْنِي
حُسَيْنٌ قَائِدِي	وَعِنْدَ الْمَوْعِدِ	حِمَاهُ أَفْتَدِي	وَدِينِي
وَهَذَا مَبْدئي	فِيَا نَفْسُ اهْنَأِي	وَعَنِّي أَنْبِي	حُسَيْنِي
عَلَى دِينِ النَّبِيِّ	أَيَا نَفْسُ اغْضَبِي	وَلَا تَسْتَصْعِبِي	مَنُونِي

نزل للمعاره أو زينب تجوفه	ترك ليها طيفه أو لمسة چفوفه
أخذ كل عمرها ورحل في حتوفه	أو ذكرت وعوده أو نفسه العطوفه
يععباس وینه وعدك	وينه چفك والعلم وینه
يععباس وینه جودك	ويّ وعودك تسأل سكينه
أو في مركزه حسين يعاين قتاله	أو لن واحد ابحقده حز الشماله
أو ثاني اليمينه تعنى وبرى له	أو ظل فكره بحسين او ضيعة عياله

جاله چافه والسهم في عينه خاسف ناظره	والعمد شگ هامته اتحير او دمعه ينثره
عزم ايشيله وذكر وعده أوظل يتعذره	عود احسين الخيامه ودمعته متحدره

لزينب والحرم	وصل راعي الشيم	شبك چف الألم	على الراس
تركته اعلى النهر	أو جيت ابلا فكر	أو ظهري منكسر	لعباس
خسف نور الغمر	سهم طقى النظر	أو دمه منتثر	على الطاس
بگيت ابحيرتي	يhamل رايتي	دگوم العيلتي	يععباس